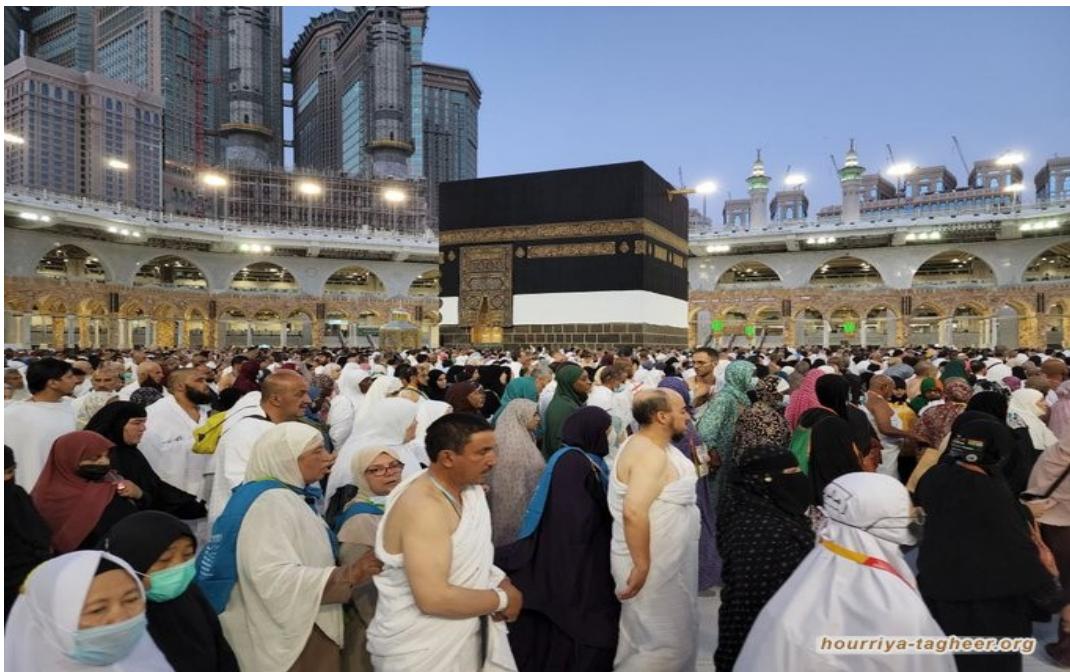


حجاج بيت الله يتحدون قوانين السعودية وينتصرون لغزة



تحدى حجاج بيت الله الحرام تحذيرات نظام ابن سلمان وشيوخه من رفع أي شعارات سياسية، مؤكدين أن القضية الفلسطينية حاضرة في وجدانهم.

تزامنت دعوات الحجاج مع رسالة أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم المقاومة، الذي طلب منهم تذكر إخوانهم في غزة وفلسطين في دعواهم.

وفي مشهد مؤثر، لقي الحاج طارق البستنجي، معلم وعضو مجلس نقابة المعلمين في الأردن، ربه وهو ينادي الله على جبل عرفات داعيًا لنصرة أهالي غزة والتخفيض عنهم في محنتهم.

ورغم تحذيرات السلطات السعودية بعدم رفع الشعارات السياسية، بما فيها الدعاء لأهالي غزة، وأصل الحاج طارق دعاءه المخلص، موثقًا بفيديو مصور حيث ارتفعت خلفه أصوات تأمين الحجاج متعددة قرارات السلطات.

ووافته المنية يوم السبت على جبل عرفة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، وهو يردد دعاءه الأخير: "اللهم انصر أهل غزة وفرج عنهم".

في المقابل، لم يتم التطرق لوحشية الاحتلال في خطبة عرفة التي أللقاها ماهر المعيقلي، مما أثارت موجة غضب واسعة على منصات التواصل الاجتماعي. استهجن النشطاء عدم تركيز المعيقلي على قضية المسلمين الأولى، والاكتفاء بدعاة وحيد لنصرة غزة في نهاية خطبته، مشدداً على أن الحج ليس مكاناً للشعارات السياسية.

وأصبح دعم غزة محراً بينما بات انتقاد مقاومتها أمراً مباحاً. شيوخ محمد بن سلمان سخّروا منا ببرهم لشيطنة المقاومة في غزة وتحريم دعم الفلسطينيين، متဂا هلين الجرائم المرتكبة بحقهم. انساق هؤلاء الشيوخ لأوامر ولی نعمتهم وسلطاته المطبعة.

بعد الشيخ حسين بن يحيى معاافا أحد أبرز شيوخ السلطان ولسان دفاع وزير الأوقاف، حيث ينصح بالتفاوض عن هفوات ولادة الأمر. يشن معاافا منذ مدة هجوماً قاسياً على حركة المقاومة حماس، مشبهاً إياها بداعش و مليشيات الحوثي والقاعدة.